وقال أبو سليمان في حديث النبي في قصة جويرية بنت الحارث بن المصطلق قال وكانت امرأة ملاحة .

أخبرناه ابن داسة نا أبو داود نا عبد العزيز بن يحيى أبو الأصبغ الحراني حدثني محمد بن سلمة عن ابن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة عن عائشة .

قوله ملاحة هي الموصوفة بالملاحة .

يقال مليح وملاح وكريم وكرام .

قال أبو عبيدة العرب تحول لفظ فعيل إلى فعال ليكون أشد مبالغة في النعت قال غيره فإذا أرادوا التأكيد شددوا فقالوا كرام وحسان قال الشماخ دار الفتاة التي كنا نقول لها يا ظبية عطلا حسانة الجيد ويقال رجل أمان أي أمين ثقة .

قال الأعشى ولقد شهدت التاجر الأمان موروداً شرابه وقال الفراء يقال رجل وضاء مشدد من وضاءة الوجه ورجل قراء للقارىء قال وأنشدني أبو صدقة النميري بيضاء تصطاد العفيف وتستبي بالحسن قلب المسلم القراء